



2015/9/16

**A statement for immediate release issued by Human rights and Democracy Media Center  
"SHAMS"  
On the occasion of International Day for Democracy**

**Toward enhancing the role of civil society organizations in democracy efforts in the Arab  
World**

"SHAMS" center **demonstrates** that future of democracy in the Arab Spring countries is deeply linked with respecting human rights, democratic choices by the political parties and respecting the results of elections. And peaceful deliberation of authority, tolerance, acceptance of others instead of elimination, opening channels for dialogue between political systems and powers and social ones. Besides, having the political will to achieve the national and social reconciliation by adopting transitional justice, ratification on Arabic Charter of Human Rights issue by the Arab League, accession to related international conventions and treaties in addition to political system's satisfaction in regard to protecting human rights. The center assures the previously mentioned by a statement issued for this purpose on the occasion of International Day for Democracy declared by the United Nations General Assembly in its resolution no. (A/62/7 (2007)).

"SHAMS" center **emphasizes** that democracy isn't represented only in the beginning and the end of the electoral process however; it consists of political participation of people through enabling citizens. It is difficult to consolidate democracy within communities unless it is a practice in culture in light of a suitable atmosphere that accepts difference, diversity and dialogues and believes in the freedom of political work and in the effective role of civil society and commitment to constitutional texts and rule of law.

"SHAMS" center **considers** the change which has taken place in some Arabic countries as a positive track toward democracy, respecting human rights and getting rid of tyrant systems, regardless of its results. But, in light of the continuity of bloody conflict, obstruction of democratic transition, appearance of extreme movements and ambiguity of future vision make the future of democratic transition unpredictable. Also, the state of incomparable extremism in the Arab World and emergence of some religious terrorist organizations like "ISIS" Front Victor and Qaida has had serious impact on both the Arab World and the International Community.

"SHAMS" center **assures** that establishing networks between reformists who have similar ideology is a pillar for mobilization to change aiming to create an Arabic community believes in democracy, reform, rule of law, social justice and pluralism. In addition to peaceful deliberation of authority, separation of powers, independence of judiciary, respect for human rights and freedom of opinion, expression and media as well as consolidation the bases of democratic control on the Arabic security institution.



The center also calls for building institutional partnerships and promoting coordination, networking and joint work among organizations working in the field of democracy within interested countries to be more effective. This is achieved by enhancing its efficiency and having a kind of special accumulation of diverse activities and motivating its mechanisms for supporting democracy.

Accordingly, building such partnership will back up supporters of democracy and reform in the Arabic region in light of their endeavours to build strong institutions that represent citizens, enhance accountability and transparency and respond to civil activists, parliaments, governments and parties.

“SHAMS” center **stresses** that democracy at present isn’t perceived as a gift as before, but it has become constant with daily life, while missing democracy there will be no elections, accountability, separation of powers, equal opportunities and parliamentary control. Currently, democracy is about living with dignity, safety and future of peoples and it should be noted that freedom isn’t attained without democracy, and democracy isn’t attained without participation, and participation isn’t attained without an aware civil society. Consequently, the integrity of democratic transition is measured through respecting and securing the rights of citizens and civil society organizations. Moreover, the absence or deviation of democracy is considered as preventing people from being involved in the public affair, participation in political work or defending its achievements.

”END“

2015/9/16

بيان للنشر الفوري صادر عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

بمناسبة اليوم العالمي للديمقراطية

### نحو تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في مساعي الديمقراطية في العالم العربي

يرى مركز "شمس" أن مستقبل الديمقراطية في دول الربيع العربي مرهون بمدى احترام النظم السياسية لحقوق الإنسان، و باحترام الخيار الديمقراطي للشعوب، وبقبول نتائج صناديق الاقتراع والتداول السلمي للسلطة، وبالتسامح وقبول الآخر، وبعدم الإقصاء، ويفتح قنوات للحوار بين النظم السياسية والقوى السياسية والمجتمعية، وبوجود الإرادة السياسية لانجاز المصالحة الوطنية والمجتمعية عبر العدالة الانتقالية، وبالمصادقة على الميثاق العربي لحقوق الإنسان الصادر عن الجامعة العربية. والانضمام ورفع التحفظ عن الموائيق الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان، ومدى جدية وقناعة النظام السياسي فيما يخص حماية حقوق الإنسان. جاء ذلك عبر بيان صحفي أصدره المركز لهذه الغاية بمناسبة اليوم العالمي للديمقراطية الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها (A/62/7 (2007).

يؤكد مركز "شمس" أن الديمقراطية لا تبدأ وتنتهي في عملية إجراء الانتخابات فقط، وكان الديمقراطية تختزل فقط في المشاركة بالانتخابات، وعلى الرغم من كل ذلك فإن المشاركة السياسية هي مظهر مهم وأساسي للديمقراطية، وذلك من خلال تمكين المواطنين من المشاركة في العمل السياسي. ومن غير الممكن ترسيخ الديمقراطية في المجتمعات حتى تصبح في الممارسة ثقافة إلا في ظل بيئة مواتية وجاذبة تقبل الاختلاف والتنوع والحوار، وتؤمن بحرية العمل السياسي وبالتعددية السياسية، ويدور فاعل لمؤسسات المجتمع المدني، وبالالتزام بقديسية النصوص الدستورية، و باحترام القانون وسيادته.

يعتبر مركز "شمس" أن التغيير الذي حصل في بعض الدول العربية وأياً كانت نتائجه، يجب النظر إليه على انه مسار ايجابي نحو تعزيز الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والتخلص من الأنظمة السلطوية الدكتاتورية. ولكن في ظل استمرار الصراع الدموي وتعثر عملية التحول الديمقراطي في العديد من الدول العربية و بروز العديد من المجموعات الإرهابية وعدم وضوح الرؤية وضبابية المستقبل لذلك فإن مستقبل عملية التحول الديمقراطي لا يمكن لأحد أن يجزم إلى أين اتجاهاها وإلى أين ستؤول الأمور. كما إن حالة التطرف الغير مسبوقه في الوطن العربي و بروز جماعات دينية إرهابية مثل "داعش" و"الدولة الإسلامية" و"جبهة النصرة" والقاعدة وغيرها من التنظيمات الإسلامية الإرهابية له انعكاساته الخطيرة ليس على الوطن العربي فحسب وإنما على العالم أجمع .

يؤكد مركز "شمس" إن نسج الشبكات بين الإصلاحيين ذوي الأفكار المتشابهة عنصرٌ أساسي في بناء الزخم اللازم للتغيير من أجل خلق مجتمع عربي يؤمن بالديمقراطية والإصلاح وسيادة القانون والعدالة الاجتماعية والتعددية والتداول السلمي للسلطة



والفصل السلطات واستقلال القضاء واحترام حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير والإعلام، وإرساء قواعد الرقابة الديمقراطية على المؤسسة الأمنية العربية. كما ويدعو لبناء شبكات مؤسسية بين المؤسسات العاملة في الديمقراطية في الدول المعنية وذلك من خلال تعميق التنسيق والتشبيك والعمل المشترك بين تلك المؤسسات لكي تكون فاعلة ومؤثرة في بلدانها. ذلك يتأتى من خلال تعزيز فاعليتها وخلق نوع من التراكم النوعي لأنشطتها المختلفة، وتكوين بنك للمعلومات فيما بينها، وتحريك آلياتها لتحقيق أهدافها في دعم الديمقراطية. لذلك فإن إحدى المهمات الأساسية للمؤسسات الدولية العاملة بالديمقراطية هي مساعدة أنصار الديمقراطية والإصلاح في منطقة العربية في إطار مساعيهم لبناء مؤسسات قوية تمثل المواطنين على أفضل نحو، وتعزز ثقافة المساءلة والشفافية. والتجاوب مع الناشطين المدنيين، وبرلمانات، والحكومات، والأحزاب.

يشدد مركز "شمس" على أن الديمقراطية اليوم لم تعد منة أو ترف فكري كما كانت تصور في السابق، بل أصبحت ملازمة لحياة المواطنين جميعاً، فبدون الديمقراطية لن يكون هناك انتخابات أو مساءلة أو محاسبة أو فصل بين السلطات أو رقابة برلمانية أو تكافؤ فرص... الخ. فالديمقراطية اليوم تتعلق بالعيش وبكرامة وبأمن وبمستقبل الشعوب، فلا حرية دون ديمقراطية ولا ديمقراطية دون مشاركة ولا مشاركة دون مؤسسات ولا مؤسسات دون مجتمع مدني واعٍ. وبالتالي فإن الحكم على مصداقية عملية التحول الديمقراطي يكون من خلال احترام وضمان حقوق المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني. لذلك فإن غياب أو تعيب أو حرف الديمقراطية عن مسارها يعني حرمان الشعب من المشاركة في الشأن العام ومن المشاركة في العمل السياسي و الدفاع عن مكتسباته .

"انتهى"